

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 238 في الجملة بالنسبة لأبيه . ولد تقريبا سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ فحفظ القرآن والتلقين لعبد الوهاب في الفقه واشتغل فيما قيل يسيرا عند أبي القسم النويري وجلس مع قريبه المذكور شاهدا فبرع في الشروط وترقى حتى صار أحد أعيان الموقعين بل استنابه الحسام بن حريز في القضاء ثم عمله نقيبا في بابه وباشرها لمن بعده بل استقر به الأشرف قايتباي في مباشرة أوقاف ابنه ابن الخازن وقصد في القضايا المهمة فتمول وأنشأ مكانا بالجودرية وكان حسن الكتابة والفهم لطيف الشكالة مع ترفع وبأ ورائد وتمقت للضعفاء ونحوهم بحيث خدش ذلك في محاسنه وربما تكلم في ديانتهم . مات في ليلة الثلاثاء رابع عشر صفر سنة ثمان وسبعين وصلي عليه في محفل عظيم بجامع المارداني ، ودفن بالتنكزية بالقرب من باب القرافة ، وخلف تركة هائلة سوى ما اختلس له قبيل موته عفا □ عنه . .

1002 يحيى بن عمر بن أصلم / الماضي أبوه وأخوه أحمد وأمه أمة . مات في أوائل جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين ولم يتأخر بعد أبيه إلا يسيرا . .

1003 يحيى بن عمر بن محمد بن أحمد بن عمر بن علي الشرف أبو زكريا بن السراج الحوراني الأصل الحموي المولد الشافعي التاجر نزيل مكة والماضي أبوه ويعرف كهو بابن الحوراني . / ولد سنة سبعين أو التي بعدها تقريبا بحماة ، ونشأ فقرأ القرآن ، واشتغل قليلا في الفقه والعربية ، وأخذ عن أحمد الزبيدي وغيره ، ومات والده فأسند وصيته على أخويه إليه ، وأقبل بعد على الخير وقرأ علي في سنة ثلاث وتسعين بمكة البخاري ومصنفي في ختمه وعدة الحصن الحصين لابن الجزري والشافا وأربعي النووي وقطعة من أول أذكاره وجميع قصيدتي البوصيري الهمزية والبردة وسمع مني المسلسل بسورة الصف وبالأولية وحديث زهير العشاري وكذا المولد النبوي للعراقي بمحله الشريف وعلي في صحيح مسلم والمصباح والرياض ودروسا من شرحي الألفية والتقريب وبعض الابتهاج وغير ذلك . وهو ذكي فيه قابلية ولديه فهم وأدب ، وكتبت له إجازة افتتحها بالحمد □ الذي شرف المقبل على العلم سيما الحديث النبوي وجعله يحيا وصرف المشتمل على الفهم السوي فيما يجمع الآخرة والدنيا ، وقد) .

تعرض له وليني عمه بعد موته بل ولعمه قبل وسافر إلى الهند في حياة عمه ثم بعده إلى الشام وظهر أنه كان الجامع لشملمهم وكثر ترده وبعض بني عمه لمعقل المغربي فليل لقراءة أو لغير ذلك . .

1004 يحيى بن عمر بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد □ بن فهد حيي

الدين أبو زكريا بن النجم أبي القسم الهاشمي المكي الشافعي الماضي